رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

1 هاجر أم إسماعيل عليه السلام - قصة إسماعيل

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء - 00:00:01

وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد مع سيدنا معيب عليه وعلى كل اخوانه الصلاة والسلام - 00:00:29

اولا نسبه صلوات الله وسلامه عليه هزا النسب من ناحية الاب ليس بحاجة الى تعريف فهو ابن ابراهيم خليل الرحمن. وانتهى الموضوع امن نسبه من ناحية الام ولاول مرة نتكلم عن نسب ناحية الام وكنا اتكلمنا عن مريم - 00:00:53

بخصوص عيسى عليه الصلاة والسلام اما هنا فهاجر هزا هو نسب اسماعيل من ناحية الام نسبه من ناحية الام انه ابن هاجر ومن هاجر هذه هاجر هذه بحاجة الى ان نقف معها وقفات - 00:01:19

نتعلم منها دروسا لم نجدها عند غيرها هاجر هذه وجب علينا ان نقف معها وقفات تعلم منها دروسا لم نجدها عند غيرها هاجر وردت في القرآن والسنة في القرآن قوله تبارك وتعالى ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع - 00:01:44

عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة. الاية اسكنت من ذريتي من هي الذرية في هزه الاية؟ انه اسماعيل واسماعيل عليه الصلاة والسلام لا يستطيع السكن عند البيت في هذا السن - 00:02:19

لانه جيء به رضيعا وهذا الرضيع لا يمكن ان يسكن وحده في هذا المكان فالتي كانت ترضعه وتخدمه وتقوم عليه هذا فمن ذريتي وردت هاجر في هزه الاية ضمنا اسكنت - 00:02:42

اسكنت من ذريتي فهذا الساكن سكن مع من هوى الى من؟ من ارضعه؟ من خدمه ازا وردت هاجر في القرآن ضمنا اما في السنة فانعم بها واكرم عند مسلم وغيره من حديث ابي ذر - 00:03:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستفتحون مصر بلد يزكر فيها القيراط فازا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما او ذمة وصهرا فاذا رأيت رجلين يختصمان في موضع لبنة - 00:03:37

تخرج منها فقال ابو ذر فرأيت عبدالرحمن ابن شرحبيب ابن حسنة يختصم هو واخاه واخوه في موضع لبنة فخرجت منها حديس كما قلت رواه مسلم وغيره طبعا احنا كمصريين بناخد من الحديس اللي على كيفنا - 00:04:13

قل لي مش على كيفنا بنسيبه ومش الحديس بس والايات كده برضه وده وده البلوى التي ابتلي بها المسلمون ياخدوا من القرآن اللي على هواه هو جزء من الاية اية ويسيبوا الباقي - 00:04:43

ايات بتتكلم عن موضوع ناخد الاية اللي تعجبنا ونسيب الباقي هو ده البلاء الذي ابتلي به المسلمون اليوم الا ما رحم ربي فكذلك الحديث ناخد برضه الحتة منه يقول لك الرسول وصى باهل مصر على انه وعلى راسنا يا مرحبا - 00:05:01

يا مرحبا بوصية رسول الله. طب ما تكمل الحديس لا لا بلاش الباقي ده بلاش بقى ليه؟ هيبين عورة عظيمة فينا طبعا دي لها وقت ان ربنا قدر نتكلم فيها بس خلينا في الايه؟ في زكر هاجر في السنة - 00:05:20

ذكر هاجر في السنة في الحديث ستفتحون مصر بلد يزكر فيها القيراط. القيراط اجزاء الدرهم والدينار كان يتعامل به المصريون ويزكروه في بيعهم وشرائهم القيراط. جزء اجزاء الدرهمون. فكت الدرهم والدينار - 00:05:43

فازا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها. ليه يا رسول الله؟ لان عملوا معنا مواقف فمش عاوزين يبقى حد احسن مننا بس كده؟ ايوة ايه

المواقف فان لهم ذمة ورحما او فان لهم صهرا - 00:06:09
ذمة وصهرا ذمة يعني حمى واحترام الذمة الحمى والاحترام والحق والرحم اي هاجر رحم انبثق منه اسماعيل وانبثق من من بعد زلك من الارحام المتوالية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:33
ادي الرحم فان لهم ذمة ورحمة الرحم هاجر ام اسماعيل وفي نفس الرواية ذمة وصهرا الصهر اي المصاهرة. الزواج الاستمتاع بملك اليمين. الصهر ماريا كلاهما ماريا هذه ام ابراهيم ابن رسول الله - 00:07:00
صلى الله عليه وسلم يبقى رحم اي هاجر وصهر اي مارية. وكلاهما من مصر هذا زكر ادم في السنة في هزا الحديس وزكرت هاجر ايضا بتفصيل بقى في هذا الحديث عند البخاري وغيره ايضا - 00:07:32
عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس قال اول ما اتخذ النساء المنطقة من قبل ام اسماعيل اذ اتخذت المنطقة لتعفي به اثرها على سارة وجاء بها ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:07:56
وبابنها الى مكة فوضعهما عند البيت عند البيت عند دوحة فوق زمزم وليس في مكة احد ثم انطلق فجعلت هاجر بعد ما يعني وضعهما وضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيهما - 00:08:25
ثم انطلق فجعلت هاجر تقول يا ابراهيم الا من تتركنا في هذا الواجب الذي ليس فيه انس ولا الشيء وتقول له ذلك مرارا وهو لا يلتفت يبقى يا سواء ماشية عن يمينه او يساره او خلفه من يمين او من يسار - 00:09:03
وعمالة تكرر الى من تتركنا في هزا المكان او في هزا الوادي الذي ليس فيه انس ولا شيء وهو لا يلتفت وهو لا يلتفت ثم قالت االله امرك بهذا فقال نعم - 00:09:35
يبقى التفت وجاوبها فقال نعم فقالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فجعلت تشرب من الماء وترضع اسماعيل حتى نفذ الماء عطشت وعطش اسمه اسماعيل فجعل يتلبط فنظرت اليه وهو يتنبأ - 00:10:05
فلم تطق ذلك فنظرت فازا اقرب جبل لها الصفا تصاعدت علي سم نظرت الى الوادي هل ترى من احد فلم ترى احدا فنزلت حتى ازا بلغت الوادي رفعت يرعاها رفعت درعها. وسعت سعيا مجهود - 00:10:38
حتى ازا تجاوزت الوادي ووصلت الى المروة صعدت المروة هل ونزرك هل ترى احد فلم تراه فنزلت وفعلت ذلك سبع مرات فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا تتسمعك فقالت صهن - 00:11:13
تريد نفسها فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواف فاذا هي بالملك عند زمزم عند زمزم فبحث بعقبه او بجناحه فخرجت زمزم فجعلت تحوط الماء هكذا قال ابن عباس - 00:11:47
عفوا تحوط الماء هكذا وتغرف من الماء في سقائها. وتغرف من الماء في سقائها والماء يفور فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل - 00:12:32
لو تركت زمزم او لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا فبينما هي كذلك جاءت رفقة من جرهم فنزلت اسفل مكة الجنوب فرأوا طائرا عائفا فقالوا عهدنا بالوادي ليس فيه ماء - 00:12:53
فارسلوا جريا او جريين جليا او جريين عفوا لما جعلت تاخز من الماء قال لها الملك لا تخافوا الضيعة انها هنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله - 00:13:28
فلما جاءت الرفقة من جرهم ارسلوا جريا او جريين فوجدوا هاجر ووجدوا الماء فعادوا الى اهلهم فجاءوا بهم فقالوا لها اتأذنين ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء - 00:14:02
فاحبت الانس حتى كان منهم اهل ابيات وكبر اسماعيل ونافسهم وزوجوه وهتعلم منهم العربية واعجبهم ونافسهم او انفسهم فزوجوه امرأة منهم وماتت هاجر حديس له بقية لكن هاجر مش معه تاني بقى - 00:14:26
وقفت هنا خلاص فنقف حيس ماتت هاجر وقفات بقى مع هاجر الوقفة الاولى كل وقفة لها دروس اسأل الله ان يعلمني واياكم من فضله اقروها بقى في صحيح البخاري عيشوها ادرسوها - 00:15:03

وخدوا بقى اللي ربنا يعطيكم اياه اول وقفة اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل هاجر لتعفي اثرها على سارة هاجر وسارة والمنطق. ايه المنطق اولا؟ المنطق ده حاجة تشد على الوسط - 00:15:23

مشهورة عند النساء وتجر بقى تحت جروا للارض تجر المنطق ده حاجة تشد بدايته الشد من الوسط وتجره على الارض ليه هاجر عملت كده الحديس بيقول كده لتعفي اثرها على ايه المشكلة في سارة وهاجر؟ ما همش هم الاتنين عند الخليل؟ اه - 00:15:47

بس سارة سنها كبر وعاقر وما بتخلفش وتحب سيدنا ابراهيم وتحب ان ترى له اولادا فوهبت له هاجر اذنت له ان يجامع هاجر هاجر دي مين ؟ خادمة سارة وجاية منين ؟ جاية من مصر. بمناسبة ايه ؟ بمناسبة الجبار الملعون اللي كان عايش في البلاد دي - 00:16:14

تطاول على سارة واراد ان يدنس شرفها والله عصمها منه فقال انتم جبتوه انتم مش جايبين لي واحدة انتم جايبين لي شيطان خدوها طب ماشي ناخدها ما احنا مش عاوزين مش عاوزين خلقتك - 00:16:47

طب بتديها هاجر ليه هاجر كأنه خايف لا يحصل له حاجة بسبب سارة لانه اتشل تلات مرات وتدعو له ويخف ويطيب ويتشل تاني. فهو خايف بقى بعد ما سارة تمشي يحصل له حاجة هيجيبها منين تاني؟ ما هي كانت - 00:17:07

قدامه ولما بيتشل يقول لها ادعي لي تدعي تدعو له. يخف. طب بعد ما تمشي. خايف بعد ما تمشي لو اتشل هيجيبها اللي النصارى مشيت خلاص وسيدنا يضم خدها ومشي - 00:17:29

فيعني نراضيها عشان ايه؟ ما تدعيش علينا. بس انما محبة في سارة؟ لأ طبعا. اكراما لسارة؟ ابدا فاعطاها هاجر فبتخدمها هذا اللي بتخدم صار وراحوا مع سيدنا ابراهيم في بيت المقدس وموجودين معه وسن سيدنا ابراهيم بيكبر وسن سارة بتكبر وما فيش اولاد - 00:17:44

وصارت حب النبي ابراهيم صلى الله عليه وسلم حبا جما تريد له اولاد طب نجيبهم منين؟ ما بينبعوش. دعوا الله. الله يستجاب لسيدنا ابراهيم. يستجاب. بس لسه ما قالش الاوان. كله باوان. كله - 00:18:11

كله بقدر. قالت له هازن لك تنام مع هاجر نم معها حملت هذا وبعدين بقى بدأت الغيرة الطبيعية الشيء اللي في النفوس الانسانية ده شيء طبيعي طبيعي تغار سارة مين هاجر؟ قالت لها لا تسكنيني في بلد حاضر - 00:18:25

لا تشاكليني في ملحق مش عاوز اشوفك حاضر حتى لدرجة ان هي لما بتتحرك مسلا لو جاية تعمل حاجة عن سيدنا ابراهيم او راحت شمال او يمين مش عاوزة تحس ان سارة حست ان هاجر جت - 00:18:51

عملت ايه ؟ تمحي الاثر عملت المنطق طولت الثياب ثيابته جر على الارض لما تمشي ان كانت لابسة نعل ان كانت ماشية حافية يبقى اثر المشي على الارض المنطق ايه؟ يمسحه. ويزحها في الارض وما تبانش سارة. ما تبانش هدر ان جت هنا عشان لا تغضب - 00:19:06

ابحاث صعبة ياه ايه الاحساس ده؟ طب ليه بقى نستفيد منها ايه بقى ايه بقى دي احترام المشاعر الضرائر هنعتبرها ضرة صارت. الضرائر شغل الضرائر الادب الاسلامي مش معها الولد خلاص بقى تزل في التانية. اللي محرومة من الولد تتكبر عليه. تزل في زوجها - 00:19:34

زوجها نفسه كمان معي الولد. ها؟ معها الولد اه تقدرش تتكلم معها بقى خلاص. ودي ما فيش وانتم الاتنين تعتبروا اكهنتم. معها الولد. ده ده سقافة مصريات ايه المسلمات كمان ؟ مش هاقول لك بقى غير المسلمات دول مش مش معنا في الموضوع اصلا - 00:20:04

السقافة الموجودة يتعلموا من امهم مش دي امهم! امهم هاجر. مش دي امهم! اتعلموا من امهم! مش دي المصرية! جدتنا الكبرى! ولا جدتنا نفرتيتي ها مين مين الجدة بتاعتنا هاجر ولا نفرتيتي ولا حتشبسوت ولا مين بالزبط ولا شجرة الدر ولا ولا - 00:20:26

لكن هاجر دي لا لا لا هاجر دي مش في الدماغ اصلا. مين هاجر دي اه عرفت بقى؟ عرفت العقول بتتمسح ازاي ويعاد برمجتها ازاي ؟ المفروض مين يبقى في الافق - 00:20:52

ومن تضر السرته ومن اسمه يرن في كل مكان. كل مكان. اي مشروع اي حاجة هنسميه باسم نسائي ما نسميهوش الا باسم هاجر او اسية او خديجة او فاطمة هي دي الاسماء اللي يجب ان تكون - 00:21:06

اي حاجة محل مشروع شركة طالما هتحط عليه البادج النسائي يا اخي حط هاجر مش دي جدتك يا اخي؟ مش دي امك امك اللي بتفتخر بها شف شف الاخلاق كيف تحافظ على مشاعر الدرة - 00:21:27

مش عاوزة تحس ان الدرة شافتها ولا جت في المكان تمسح الاثر فاتخزت المنطقة. تأتي السنة تبارك ما فعلته هاجر. طب هاجر فين وسيدنا النبي فين وام سلمة فين عند ابن ماجة وغيره - 00:21:48

ام سلمة بتقول للرسول او سئل الرسول كم ترخي المرأة من زي لها. يعني توب المرأة زي لها يعني توبها. ترخي منه قد ايه يا رسول الله؟ قال شبرا قالت اذا ينكشف - 00:22:08

ايه اللي هينكشف؟ اللي تريده ستره هينكشف. قال زراعا ولا تزيد؟ صلوات الله وسلامه. اللي هو المنطق ترخي الثوب تطوله تطوله. كم قد ايه يا رسول الله؟ قال لها شبرا. قالت الشبر يا رسول الله مش هيكفي. الحاجات اللي هي عاوزة - 00:22:28

طولها هتنكشف وبالزات في السوق بتاعنا بتاع اليومين دول سوب حاجة ملعون سوب ملعون. ملعون من فصلة ملعون من ضيقة ييجي حتى السقم حلت اليه واسع البنت او المرأة تروح للخياط ولا الخياطة يضيق ويضيق فين؟ قبل المفاتن قبل العورات وقبل السوءات - 00:22:48

ويدي لان كده مش هيتلبس ام سلمة بتقول له ترخي قد ايه؟ قال لها شبرا قالت له هينكشف في حاجات وانت حريص على ايه اللي ينكشف؟ هو ده بقى دي التقوى - 00:23:12

دي بقى من سلالة هاجر. ام سلمة من سلالة هاجر. لان هاجر دي يا اخواننا ام كثير من المسلمين عامة وام المصريين خاصة ام المصريين خاصة ام كثير من المسلمين - 00:23:26

وام سلمة تعتبر حفيدة هاجر ترخي قال لها زراعة ولا تزيد. معناه يعني المرأة تنزل سيابها سيابها كرة على الارض ليه؟ عشان ما يبانش مني حاجة. قال لو طب لو بان حاجة ايه اللي هيحصل؟ ياه! ايه اللي هيحصل - 00:23:48

ايه اللي هيحصل؟ التقوى هتزيد والنور هيشع والخير هيعم اقلعوا ملط اقلعوا خلوا الدنيا تزهزه. خلي الحياة تبقى فل. ها اكشف ضيق دري خلينا نسعد هيهات هيهات ومن اعرض عن ذكري - 00:24:05

فان له معيشة ضنك. دي الوقفة الاولى. لتعفي اثرها على سارة احترام المشاعر مشاعر الدرة انت عندك نعمة برضو طب وانت اهو طب وانت انت كرجل تنفز الكلام ده ازاي ؟ مسلا يعني - 00:24:30

ربنا اعطاك باولاد اخوك لم يعطى باولى يعطى اولاده. ما تقعدش بقى تتكلم وتلك وتعجن على العيال والعيال والعيال اخوك محروم ما تجيبش سيرة العيال قدامه ابدا. ابدا ولا تقول العيال - 00:24:47

تعبني ولا العيال مش عارف ايه ولا العيال كزا او عملت للعيال وسويت للعيال اخوك محروم من العيال. مش عاوز يسمع اللفز ده مش عاوز واحد يجيب له السيرة دي. ادع له بظهر الغيب. انما بقى تتكلم وعمله. هو برضو نفسه حد كده. نفسه برضه عيال يعملوا له - 00:24:59

مشاكل زي اللي عندك احترم المشاعر هاقول لك يلبس منطق؟ لأ حافز على الفازك واتعلم من هاجر. هاجر بتحافز على مشاعر سارة وطبعا وسيدنا ابراهيم فالشاهد دي اول وقفة فيها ما فيها من دروس. الوقفة التانية - 00:25:18

لما بتقول لسيدنا ابراهيم اين تتركنا بهزا الوادي سيدنا ابراهيم لا يلتفت اليها لا يلتفت اليها ايه يعني؟ مستقلها؟ مستحقرها؟ مش في دماغه ابدا لكن سيدنا ابراهيم مأمور مأمور والمقام مقام تنفيز اوامر مش مقام نقاش - 00:25:41

وخد وهات الى من تتركنا وكزا وكزا وانت سايبنا وماشي ليه والكلام ده كله؟ ما هو ده نقاش. الله! يعني ممكن يرجع عن رأيه ما يقدرش. يغير رأيه لا يمكن يعدي للوضع تصعب عليه لأ الوضع ده لوضع عواطف ولا وضع اعمال للعقول ولا اي شيء ابدا - 00:26:09

الوضع وضع تنفيز اوامر فهو لا يلتفت اليها مش احتقارا لها لا حاشاه. ده خليه له الله يا اخي. يحتقر ازاي وام ولده لا يمكن طبعا لا يلتفت الي ايوة يعني الوقت مش وقت نقاش. الموضوع مش موضوع نقاش. انا لن اتراجع لا املك التراجع مش - 00:26:32

بايدي التراجع الوقفة التالتة بقى هي كلامها دي. تقول له االله امرك بهذا هنا نطق بقى طب ماشي سيدنا ابراهيم نطقه قال نعم

الوقفة دي بقى الله امرك بهزا انا لله وانا اليه راجعون. هاجر امكم - 00:26:53
جدتكوا امكم هذا شوفوا الادب ايه بقى الدرس اللي فيه دي هاجر بتزن كل الافعال وكل الاقوال بميزان الشرع. يعني انت يا ابراهيم يا خليل الله بتتصرف كانسان كزوج ولا الله امرك بهزا - 00:27:18
بتفرقي مع هادا لتفرق اهو ده بقى تفرق معه تفرق الله امره بهذا خلاص سمعا وطاعة تسكت ما فيش كلام هو ده يا اخواننا. اعزم درس علمته هاجر للبشرية ان كانت بتفهم. واعزم درس للمصريين - 00:27:45
المسلمين خاصة ازا كانوا بيفهموا ويفتخروا بنسبتهم الى هاجر ويقولوا مصرية. اهي بتعلمنا درس ما بعده درس الله امرك بهذا؟ يعني ايه؟ يعني كل افعالك واقوالك توزنها بميزان الشر توزنها بميزان الشر - 00:28:08
انت بقى خد الجملة دي وهتقولها لمين هتقولها لي ولا تقولها لزيد ولا لعمرو؟ تقول له اه لما عامر يعمل معك موقف تقول له الله امرك بهزا؟ لأ انا مش عاوزك تعمل كده - 00:28:33
انا عاوزك تنزلها على نفسك تقول لنفسك كده االله امرني بهذا وجاوب نفسك شف هتعمل ايه الله امرك بهذا. والمرأة تعمل كده برضو المرأة لما تتبرج وتعمل اللي تعمله تقول الله امرني بهزا - 00:28:46
اه ما هي دي سؤال من هاجر طرح على سيدنا ابراهيم لو ان المرأة المصرية المسلمة قالت الله امرني امرني امرني ان انا ما حرمش في حالة الطلاق والغضب والحاجات دي - 00:29:09
حتى في الغضب مش في الطلاق كمان ما حرمش اولادي من ابيهم الله امرني ان انا احرمهم واحرم اباهم منه تسأل نفسها السؤال ده لأ واسأل نفسي ليه ما المحكمة ما ادتهم لي - 00:29:26
وحددت له الرؤية ها ما هو سيدنا اسماعيل اهو بقى الله امرك تسيبنا وتمشي؟ ايوة الله امرك تتركنا هنا وتمشي؟ ايوة امرني. الله! ازاي الكلام؟ امراني الله امرك يا عبد الله وقل كده اسأل نفسك الله امرني انا اتعامل بالربا - 00:29:42
جاوب نفسك قال لها امرني بظلم العباد؟ جاوب. كل حاجة كده. قل الله امرني يعني اوزي هي هاجر هنا بتعلمها تقول لنا يا ايها المسلمون زينوا اقوالكم واعمالكم وجميع تصرفاتكم بالشر - 00:30:04
اللي يوافق الشرع اعملوه زي ما سيدنا ابراهيم اهو. اه الله امرك؟ ايوة نعم الدرس الرابع او الوقفة الرابعة تقول له ايه بقى؟ اذا بعد ما اتأكدت ان ده ايه؟ امر شرعي - 00:30:21
له زوج ينتقم لان ممكن تجد بعض يعني كتب فيها كلام كلام مش طيب كلام مش طيب اني بفض الاشتباك بين سارة وهاجر وخد هاجر وسيدنا اسماعيل لا يفضي الاشتباكين. سيدنا ابراهيم مأمور تعالى هنا بالامر حط ولادك هنا - 00:30:38
بالامر عشان يبقوا حاجة وكزا وكزا وده من الايات بتقول كده. مش بيفض اشتباك مش آآ هي بتسيطر وهي اللي بتدير لا لا لا ما فيش الكلام ده اصلا فالله امرك بهذا؟ قال نعم - 00:30:56
امرنا اجيبكم هنا وامرنا اترككم وامشي طب ما تقعد معهم هو دعوته هناك في بيت المقدس ودعوته حيس يوجد ناس وفي لفتة لفتة عجيبة برضه تجد مسلا في ناس يقول لك ايه عمل فيلا وعمل مكان في الحتة الفلانية وارضه وبتاع وقعد كده رايق وبعيد عن الوش - 00:31:11
ده انسان غبي وش ايه وفيلة ايه وبتاع ايه فين الجماعة؟ فين الجمعة؟ بتصلي جمعة؟ لا يصلوا الجمعة ايه؟ بيصلي ورا التليفزيون لا هو قاعد رايق يا سلام! طب ما سيدنا ابراهيم ما قعدش ليه عند البيت الحرام؟ الله! ما هو ما فيش ناس. ما فيش دعوة. رسول الله ابراهيم صلى الله عليه وسلم لازم دعوة. في - 00:31:31
الناس الناس فين الناس في بيت المقدس هنا ما فيش ناس. طب سابهم ومشي ليه؟ كارههم؟ مش كارههم. عشان يمارس عمله. يقوم بمهمته يقوم بوظيفته صلى الله عليه وسلم تقول له الله امرك؟ ايوة امرني - 00:31:54
تتركنا ايوة اترككم تقوم هي تقول ايه بقى؟ اذا لا يضيعنا الله وقفة عجيبة والله الوقفة الخامسة او الرابعة ازا لا يضيعنا الله. ايه ده ايه ده يا اخوانا ايه ده يا اخوانا؟ ايه اليقين ده - 00:32:10

ربط عجيب بين حاجتين الحاجة الاولى الله امرك اللي هو امر الله. يعني لما ننفز امر الله اذا لا يضيعنا اربط شف هي ربطت ازاي امرك؟ ايوة امرني اذا لا يضيعنا. لازم الاتنين دول - 00:32:30

يبقى لما ننفز اوامر الله مش هيضيعنا. طب لما نعطل اوامر الله هيزلنا زلا ما بعده زل وهيضيعنا ادام ما هو ده الربط اهو امرك؟ نعم ازا لا يضيعنا عقيدة - 00:32:50

عقيدة يا عبد الله ازا ضيع اوامر الله زي ما انت عاوز في الكورونا اصلي متلسما واعمل مش عارف ايه وتباعد واعمل اعمل ما بدلك وضيع اوامر الله وخدوا رخص مريضة مريضة - 00:33:09

فتاوى مريضة خدي اللي انت عاوزه. ضيع اوامر الله هتجي لك كورونا ضيع اوامر الله اوعى اوعى حافز على اوامر الله في كل ضيع اوامر الله في ترك الربا وانتظر السعادة وانتظر هداية - 00:33:28

الله امرك يبقى مش هيضيع يبقى تنفز اوامر الله ما يضيعناش. اوامر الله في الربا ولا ولا اي نص معمول ولا اي نص محكم وعاوزين هداية وعاوزين اولاد كويسين وعاوزين بررة وعاوزين نساء طايعة وعاوزين عيشة هنية هيهات هيهات - 00:33:45

هيهات لازم ضياع. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا شف الربط بقى هدر بتربط ازاي وتقول له الله امرك؟ اي نعم قال ازا لا يضيع الله اكبر ازا لا يضيعنا خلاص رجعت - 00:34:05

ورجعت خلاص رجعت مش منك لله وده ما يرضيش ربنا. واحدة عايشة هناك في الهنا بالجنان والثمار والفواكه والانس. ما هو مكان فعلا مكان لا فيه امن مكان وحشة ما كان لا فيه شراب ولا فيه طعام ولا فيه بني ادمين - 00:34:24

والله العزيم يا اخواني انا عاوزك تتخيل كان الليل ييجي عليها ازاي هي وسيدنا اسماعيل مش هقول لك ليلة ولا اتنين ولا تلاتة. ليلة واحدة بس كانت تيجي عليهم ازاي؟ دين عقلك كده في مكان في صحرا - 00:34:46

في صحرا صحرا ومكة دي مليانة جبال اصلا والجبال فيها اللي فيها فيها حيات فيها عقارب فيها كزا فيها كزا ما فيش حد يجي الليل شوف الصحرا بالليل بتبقى عاملة ايه؟ هواها عامل ايه؟ سكونها مخيف مميت قاتل. ما معهاش حد هي وابنها - 00:35:00

فقط وتقول كده؟ ايوا ازا لا يضيعنا لا اله الا ايه العقيدة دي ايه الدين ده ايه الثقة دي على اي دين كانت على اي من دي اولا؟ امك هاجر - 00:35:21

امك هاجر يا مصر يا مصريين يا مسلمون عندك يقين ايه بقى في البيئة اللي انت عايش فيها في الجو اللي انت فيه عندك يقين في الله انه يحميك من الميكروبات لا لا لا ايه العدة اللي معي اهي العدة اللي معي هي كل حاجة. العدة - 00:35:37

العدة كل حاجة اللقاح واللي واللي وربي اه فين الاسباب فين اسباب الامن وما فيش اسباب امن ايه اسبابها؟ ما فيش اسباب. فين اسباب حتى الحماية من الحشرات ما فيش اسباب - 00:35:55

خالص ومع زلك تقول وبمنتهى الثقة اذا لا يضيعنا ورجعت. خلاص مع السلامة سيدنا ابراهيم بقى لما راح عند السنية ما بقوش شايفينه مداني منهم كده وقف وقام مضير وجهه بقى - 00:36:09

للبيت البيت لسة يعني ما فيش خالص القواعد ورفع يديه ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. وانصرف - 00:36:26

الدعوات سواني تستجاب تستجاب فورا مع ان دعوات قبل كده يعني استجيبت بس عبال ما زهرت خدت سنين زي دعوة طلب الولد الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء - 00:36:46

على الكبر الشاهد رجعت هاجر خلاص شوية الطبري الموجودين والسقاء اللي فيه ماء تاكل وتشرب وترضع سيدنا اسماعيل كل حاجة هتخلص هي ايه ده حاجة بسيطة يعني نفذ الماء عطشت هاجر وعطش اسماعيل وجعل يتلبط - 00:37:09

يتلبط يعني ينقلب زهرا على بطنه عطشان او يحرك لسانه وشفتيه ناشف اه يحرك لسانه شفتيه يتلبط يتحرك اللسان يحرك اللسان والشفتين ما طاقتش المنزر قامت شيء طبيعي بقى فطرة - 00:37:32

تبحس عن ماء ابحس عن اي حاجة بقى كفة يمين وشمال يمين وشمال لقت جبل الصفا اقرب حاجة لها اصل هم فين؟ اللي راح

الحرم يستعيد الزاكرة معي والخريطة معي كده زمزم - 00:37:51
وعلى جنبي كده الصفا والجنب التاني المروة بعيد شوية اقرب حاجة لقت الصفا اهي طبعا في الوادي في الوادي جبال جبال جبال جبال فهي مدارية فعاوزة تطلع تشوف حد فطلعت على جبل الصفا - 00:38:06
اتلفت شمال اتلفت يمين شف حد. قفيلة ماشية اي حد اي حد ماشي في اي اتجاه معه اي حاجة ما فيش نزلت نزلت وماشية في الوادي مشينا نحن هنا شايفة قبل تاني قريب برضو شوية. اللي هو المروة - 00:38:21
وهي ماشية لما بقيت في وسط الوادي كده رفعت الدرع بتاعها قميصها وهرولت شوية كده. اللي هي الهرولة اللي موجودة حاليا بس ايه هرولة انسان مجهول يعني تعبان عطشان مرهق - 00:38:38
مش نشيطة كده وبتجري لأ عدت الوادي طلعت على المروة وقفت على المروة لفت شمال ويمين نزلت بتعمل ايه؟ تبحس اي حاجة تنقز بتاخد بالاسباب. ركز في دي بقى. بتاخد بالاسباب - 00:38:55
بتاخد غلط؟ لا مش غلط بس هي متوكلة على الله اوعى تنسى اذا لا يضيعك. اوعى تنسى دي. اوعى تنسى لحد ما تموت لحد ما تموت اوعى تنسى اذا لا يضيعنا. ترن في قلبك. ترن في عقيدتك. ترن في افعالك واقوالك اذا - 00:39:16
لا يضيعنا هي عمالة تعمل كده وازا لا يضيعنا ازا وهي بتعمل كده ايوة وهي بتعمل كده برضو ازا لا يضيعنا. عقيدة جواها نزلت من على المروة نفس العملية وصلت الصفا - 00:39:36
طب اكرر تاني طب اعمل محاولة يمكن يكون حد جه تمرجح تاني طب ممكن يكون حد جه وكان بعيد شوية وقرب كل دي خواطر خلصت السبع اشواط او اكون فكروا هدر بتسعى حج وعمرة ابدا - 00:39:51
بتسعى تعمل ايه؟ بتبحس يمكن في اللحزة اللي انا رحت هنا جه حد هنا. طيب يمكن في اللحزة اللي انا كنت هنا جه حد هنا اروح ابص وهكزا سبع اشواط - 00:40:10
وهي عند المروة في اخر الشوط سمعت صوتا الصوت ده كده يعتبر وراها من ناحية زمزم كده يعتبرها حد بيتكلم قالت ايه تانية بنت كده حاولي تتصنتي وتسمعي. قالت صهن بتقول لمين؟ بتكلم نفسها. صهن يعني ركزي كده - 00:40:24
يكون في حاجة سمعت فعلا صوت. صوت كأنه بيقول لها تعالي ما تدوريش ما تبحسيش ، تعالي. تعالي ما تاخديش بالاسباب كفاية كده. عملت اللازم الخير بدون اسباب. هي دي يا اخوانا. ازا لا يضيعنا. طول ما انت بتعبد في الاسباب والله لن تفلح. لن - 00:40:45
دنيا ولا اخرة اعملها. ولكن لا ترتبط بها. ولا تتعلق بها. يكون تعلقك اذا لا يضيعنا. هي دي هي دي يا اخوانا فكأن اللي بيتكلم بيقول لها تعالي تعالي فهي بتقول ايه بقى - 00:41:12
قد اسمعت انا سامعاك. ان كان عندك غواف ممكن تغيسنا كأنه برضو قال لها ايه؟ تعالي الوقف اللي معنا هنا ان كان عندك غواث مين هو اولا؟ مخلوق. صوت بيتكلم. صوت بيتكلم. كأنه بيقول لها تعالي يا هاجر. فبتقول له عندك - 00:41:32
ممكن تغيثنا معنى الكلام. اكيد قال لها تعالي ايه ده! اوعى تستغيث بغير الله الا في امور يقدر عليها العباد اما تستغيس بالله فقط فيما لا يقدر عليه الا الله - 00:41:58
لان هاجر بتقول ان كان عندك غواث يعني اغثني. الله! ازاي بقى! طب ما هو يا بدوي اغثني ويا حسين اغثني! مين دول ؟ يعملوا لك ايه عندهم ايه يغيثوك بي. مريض هيجيبوا لك صحة منين؟ ميت يجيب صحة لحي ازاي - 00:42:21
فقر عندك عقم عندك بلاوي عندك مصايب. كيف يحل الميت هزه الاشياء للحي لزلك رب العزة لما قال وتوكل على الحي الذي لا يموت هي بتستغيس عادي ايه المشكلة اذ تستغيثون ربكم اه لان ما حدش هيقدر على النصرة الا الله - 00:42:41
ما نقدرش ننتصر مهما كان عددنا. لازم النصرة تأتينا فاستجاب لكم فهنا هاجر اوعى تفكر ان هاجر وقعت في شركيات. ولا استغاثت بمخلوق وتركت الخالق؟ لا دي امور عادية وامور موجودة - 00:43:12
بين الناس اللي نقدر اللي تقدر عليه اعمله. من استطاع ان ينفع اخاه بشيء فلينفعه. اهو ده فجت عند الغوص ان كان عندك غواث طبعا الاشواط اللي ساعتها مريم قال عنها رسول الله وذلك سعي الله بينهما - 00:43:29

ياه تبعت بنتها. هاجر كانت بتسعى لا حج ولا عمرة بتسعة اخز بالاسباب وبحسا عن الماء. طب احنا بنسعى دلوقتي ايه؟ بحسا عن الماء؟ لا مش عاوزين ده احنا بنحج - 00:43:51

او نعتمر. خلي بالك الخليل لم يسعى بعد. هذا السعي. الله اكبر. لان لسه البيت ما اتعملش ما اترفعتش القواعد بتاعته وما بيتحجش لا يحج في هزه اللحزة وبعد سيدنا ابراهيم ما اتم البناء قال ارنا - 00:44:05

مناسكنا فهاجر المخلصة المؤمنة اللي كل بضاعتها يقين في الله وحسن توكل عليه وظن به صلى سبحانه تعالى ادي كل المكافآت دي نسعى السعي اللي كانت بتسعاه هاجر؟ ايوة طب احنا بنسعي السعي عبادة لله - 00:44:25

يعني هاجر بتحرك فينا الصبر. تحرك فينا اليقين. ما هي الشوط الاولاني كان كفاية؟ لأ سبعة. ليه الصبر والمثابرة يكمل فلما جاءت عند زمزم وجدت ايه بقى؟ الملك. يبدو والله اعلم حسب ما يعني افهمه من النصوص - 00:44:50

ان جبريل متمسل لها في سورة بشر لان قصور الملائكية دي لا يمكن تتخيله وما تقدرش تستوعب منه لان هي مش رسول ولا نبي فيبدو والله اعلم انه كان في صورة بشر - 00:45:15

بحس بعقبه اما يعني رجله او بجناحه واتفجرت زمزم طلعت زمزم طمطم مية مية! مية هنا وفين؟ تحت قدم اسماعيل يا عبادي الاسباب حاولوا تفهموا وتستحضروا. لما خدت بالاسباب ما وصلتش لحد - 00:45:32

ما وصلتش لحاجة وجاء الخير بدون اسباب بدون اسباب البحس ده ما لقتش ماية ، تعالي تعالي هنا اهي اهي اما جبريل بقى بعقبه يعني بكعبه كده او يعني مؤخرة قدمه - 00:45:56

او بجناحه طلع المية ياه معقول فين الاسباب؟ ما فيش اسباب لو المية دي عاوز ايه؟ عاوزة حفارات وعاوز وبالزات مية زمزم بالزات ده زمزم دي عشان توصل لها عاوز حفارات الدنيا تجيبها. ما فيش حفارات - 00:46:16

بالجناح كده ايوة وقيل بضربة قدم اسماعيل. الله اكبر اسماعيل وبيعيط كده وبيبكي وحزين من عطشان وبيخبط برجله قامت طالعة زمزم. ممكن؟ اه ممكن. ليه لا؟ بقدم اسماعيل فين الاسباب؟ ما فيش اسباب - 00:46:36

وجدت الماء. طبعا شيء طبيعي يا اخوانا هي مش عارفة هيفضل لحد امتى. وكده وجايزه يبقى شوية ما تلاقهوش تاني. شيء طبيعي بدأت تغرف وتحط في السقاء تغرف وتحط في السقاء. نملى بقى القربة وبعدين انفضل اهلا وسهلا. ما فضلش بس يبقى ملينا القربة. كده شيء طبيعي. اي واحد يعمل كده - 00:46:54

وهي بتغرف وتحط وهي بتغرف وتحط الماء يفور كل ما تغرف يفور. طب لو وقفت الغرف يقف الفوران الله اكبر من ساعتها وهي كده تغرف تفور تاخد بالمضخات والمواتير طفور. من اول ما نشأت. جه سيدنا النبي قال ايه بقى - 00:47:14

شف هنا الاسباب اهي بقى. لأ مش حديس النبي اصل انا بكلمك على الاسباب. بس شف حديس النبي. يقول ايه فيه الرسول عليه الصلاة والسلام؟ يقول حديس عند البخاري وغيره - 00:47:33

من حديس ابن عباس يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم. تركتها يعني ايه؟ يعني سكتت وسبيت وعاوزة تشرب تشرب لو تركت ذنبا او لو لم تغرف لكانت زمزم عينا معينا. يبقى الغرف هو اللي ايه؟ وقف السير - 00:47:42

وتوقف الفوران على الغرب تغرف تفور. تغرف تفور. طب لو سابتها كانت هتبقى عينا معينا. عينا معينا دي انا عاوزك برضو ترجع هناك للي راح صح كده او اللي هيروح بعد كده - 00:48:09

يزاكر الجغرافيا لانك تلاقي جبال كتير في مكة كده واودية. كان زمزم دي هتمشي في الوادي. الواد يتملي. تقوم المايا تلاقي حتة بين الجبال تمشي منها وبعدين حتة بين الجبال تاني تلف وهكزا وهكزا وهكزا وهكزا - 00:48:22

عينا معينا عينا معينا نهر نهر نهر ادي الاسباب اهي بقى. لما دخلت الاسباب وبدأنا نغرف هكزا قال ابن الجوزي. اعجبني والله ابن الجوزي لما غرفت دخلت الاسباب. خالطت الاسباب المايا توقفت. فبقت العملية محصورة هنا. اهي دي الاسباب - 00:48:35

فيا عباد الله لا تعبدوا الاسباب. خدوا بها بس ولا تلتفتوا اليها اصلا ولا تعلق قلبك بها ابدا الى ان تموت يكون دايما تعلقك بالله سبحانه وتعالى. لكن خد بالاسباب خد. ولو قدرت عندك من اليقين ما تاخدش بها ما تاخدش. عندك من اليقين ما تاخدش - 00:49:00

يبقى ان شاء الله من السبعين الف بس يكون عندك من اليقين والايمان تستغني عن الاسباب بس طبعا ده مش هييجي من فراغ مش هييجي من فراغ لأ ده هيجي بمجاهدة وعمل - 00:49:18

بدأت تاخد وتعمل وتسقي وتشرب وجاء الفرج من حيس لا تحتسب وبدون اسباب انها هاجر امكم. هل عندنا من اليقين هل راجعنا انفسنا لنكون على مستوى امنا هاجر اقول ما سمعتم واستغفر الله لي - 00:49:31

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا يبقى نعمة الماء اتحلت فاضل ايه بقى؟ الوحشة والمكان ده لازم يبقى مكان امن بقى المية مش كافية المية اه اساس الحياة اه بس مش كافية عاوزين امن - 00:49:54

عاوزين ننام مطمئنين حوالينا ناس حوالينا ناس وانس لان اي انسان يا اخوانا بيحب الانس فعاوزين انسى يجي الانس منين؟ برضو ازا لا ايه؟ لا يضيعنا. القوافل الراحة جاية في شبه الجزيرة - 00:50:15

لمحوا نزلوا اولا جنوب مكة منزل بيريحه فلا اطير عمال يحوم يحوم يحوم ترضى بيحوم ليه بحكم ان هم اهل الصحراء طالما فطير يبقى فيه مية في حاجة هنا يا الطرب يشرب منها يا في كائنات بحرية الطير بياكل منها اي حاجة المهم ان هنا في حياة - 00:50:32

شفوا الطير قالوا لا. ترضى بيعمل ايه هنا؟ ما فيش ماية هنا في الوادي ده. احنا اتولدنا ما نعرفش ان فيه مية. رح ياض انت وهو كده جريا او جريين. شوفوا لنا الدنيا - 00:50:54

راحوا ولقوا مية والهجر قاعدة وسيدنا اسماعيل معها جري رجعوا قال لهم جابوا بعضهم وجم طبعا لقوا ماية امكم الهاء الهالة والهيبة دول اهل بادية اهل صحرا يعني فيهم غلظة - 00:51:04

وفيهم جفاء وسيوفهم في جيوبهم على طول كسوف موجودة سيفه معه ورمح ونبل وكله وناس يعني عيشة شبه بلطجة. القوي ياكل الضعيف لما ييجوا عند هاجر يلاقوا هي وابنها وبس - 00:51:31

خلاص جبريل مشي بقى وخلاص والموضوع هما الاتنين بس وبعدين قبيلة قبيلة قبيلة من جرهم ولقى واحدة ست وابنها ومية وخير اعمل يا جدع انصب الخيانة انصب انصبوا الخيام يلا خدوا اللي نفسكم فيه عبوا واشربوا واطبخوا واعملوا - 00:51:49

اه لا اله الا الله اذا لا يضيعنا دي حطها حلقة في قلبك مش ودنك في قلبك حتى تموت يقوم يقولوا لها ايه؟ اتأذنين في النزول عندك ياه اتأزنين؟ مين هي؟ امرأة - 00:52:09

غريب فين زوجها؟ مش موجود اخوها ابوها اخواتها ما لهاش حاجة ازا لا يضيعنا دول يستأزنوا؟ ايوة. رجال قبيلة. يستأزنوا من امرأة وابنها مسلا فتوة وبيلعب ولا لا لا لا ده رضيع - 00:52:29

تأزننا في النزول عندك؟ قالت نعم انزلوا ولا حق لكم في الماء. يعني ايه ؟ الماء مش بتاعك. واوعوا تفكروا تقولوا العين بتاعتنا نبيع نسقي اللي نسقيه ونعطش قالوا نعم نعم - 00:52:47

هننزل عندك ولا حق لنا. يعني نشرب زينا زي اي حد الله اكبر قالوا نعم فنزلوا. انسك بقى هاجر وانس سيدنا اسماعيل بقى فيه اكيد معهم اولاد برضه صغيرين هيلعب معهم هيتحرك معهم بدأ سيدنا اسماعيل ايه بقى يكبر - 00:53:00

يكبر يكبر شوية في الشوية بقى في صبية ويلعن على الصبية كبر بقى شاب حلو كده ما شاء الله قالوا بقى شافوه حاجة حاجة فوق الوصف حاجة فوق الوصف بلاغة ايه واتعلم منهم اللغة بقى - 00:53:18

ما هو في ناس بتتكلم حواليه يتكلم بقى يتكلم اتعلم اللغة العربية وبدأ يزهر يزهر في وسط ولادهم وبقى احسن منهم كلهم كلهم فزوجوه امرأة منه زوجوه امرأة منهم وماتت هاجر - 00:53:33

كان عندها بقى في الوقت ده تسعين سنة دفنها سيدنا اسماعيل بالحجر كما يقول يعيني في شرحه لصحيح البخاري تسعين سنة شف لطف ربنا بسيدنا اسماعيل قبل طبعا هو عاوز انس عاوز حاجة تخصه هو تخصه فدي امه - 00:53:50

قبل ما تموت امه كان ربنا عوضه بايه اصلا بزوجة ماتت الام الزوجة موجودة وحلت محلها جه بقى مين؟ سيدنا ابراهيم يطالع التركة بيزوروا في جمب زورهم كتير اوعى تفكر من ساعة ما سابهم لحد سيدنا اسماعيل ما اتجوز وما جاش لأ. سيدنا ابراهيم كان بييجي بالبراق لو عاوز يتغدى عندهم يتغدى عندهم. عاوز - 00:54:13

يتعشى في بيت المقدس براك. براك يركب يطير وقت ما يحب ييجي ييجي. بس بقى في الزيارة اللي جاية دي دي بقى لايه لقى هجر ماتت وسيدنا اسماعيل تزوج وما لقهوش ولقى مين؟ ولقى زوجته - 00:54:37

انها هاجر عباد الله انها هاجر المصرية المسلمة اللي بنعتز بها هل ممكن نكون مسلها؟ رجالا ونساء. هل ممكن نتأسى بها هل ممكن يكون لها وجود في حياتنا هل ممكن يكون لها اسم في كل بيت مصري؟ كل بيت مصري لازم يكون فيها اجر - 00:54:57

لازم يكون في هاجر هاجر ده حتى ده هو فعل اللي له دلالة هاجر حذر ها هاجر الهجرة ليوم الدين بقية الاسم ده يتكرر العقيدة دي تتعاد تدرس الشخصية. ايه الدين اللي كان عندها؟ ايه العقيدة اللي كانت مليااها؟ بحيس ان ربنا سبحانه وتعالى اختارها - 00:55:21

للخليل واخترها تكون وعاء لاسماعيل ابوكم ابو العرب وابو المصريين خصوصا اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا - 00:55:50

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واكرمنا بالتقوى وجملنا بالعافية واجعلنا نخشاك حتى كانا نراك. اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين. وحبس الموحدين يا اكرم الاكرمين. اللهم من - 00:56:07

ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيرهم تدميرا. وخذه اخذ عزيز مقتدر امين امين. وصل اللهم سلم وبارك على نبينا محمد - 00:56:27

قولوا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزيدكم واقم الصلاة - 00:56:44